تنبيه سياسي

خادم الحرمين الشريفين يأتي إلى واشنطن بصحبة ابنه

بواسطة سايمون هندرسون (/ar/experts/saymwn-hndrswn-0)

سبتمبر
متوفر أيضًا باللغات:
English (/policy-analysis/saudi-king-comes-washington-his-son)

عن المؤلفين

سايمون هندرسون (/ar/experts/saymwn-hndrswn-0)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي

تحليل موجز

من المقرر أن يزور العاهل السعودي الملك سلمان البيت الأبيض في الرابع من أيلول/سبتمبر في أول زيارة له منذ أن تسلم العرش الملكي في كانون الثاني/يناير الماضي وكان من المفترض في الأصل أن تجري زيارته الاستهلالية إلى واشنطن خلال اجتماع القمة مع قادة دول الخليج في كامب ديفيد في أيار/مايو لكنه ألغاها في اللحظة الأخيرة فيما اعتُبر على نطاق واسع بمثابة ازدراء للاتفاق النووي المنتظر كنتيجة المحادثات التي كانت تجريها آنذاك إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع إيران ومن المتوقع أن تركز الزيارة المرتقبة على إصلاح الضرر الدبلوماسي

ويتمتع العاهل السعودي الذي يبلغ من العمر 79 عاماً بقدرة بدنية وعقلية محدودة للدبلوماسية فسوف يغادر على متن طائرة في رحلة من المغرب كان قد قضى فيها إجازة الشهر الماضي بعد أن اختصر إقامته المقررة في جنوب فرنسا بسبب نزوة ومن المتوقع أن تكون محادثاته الرسمية مع الرئيس أوباما قصيرة ونصها مكتوباً أيضاً - ويحتمل أن يكون ابنه المفضل الأمير محمد بن سلمان الذي يتراوح عمره حوالي ثلاثين عاماً والذي يشغل منصب وزير الدفاع وولي ولي العهد الشخصية الأكثر أهمية أثناء المحادثات أما وريث الملك النظري الواضح - ابن أخيه ولي العهد الأمير محمد بن نايف البالغ من العمر ستة وخمسين عاماً - فسيبقى في المملكة

والأمير محمد بن سلمان هو الآن أقرب مساعدي والده الذي شجع طموحه وصعوده المبهر في الأشهر القليلة الماضية فبالإضافة إلى اعتباره كمهندس الحرب التي تشنها بلاده في اليمن بهدف إعادة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى سدة الحكم بعد أن أُزيح من السلطة من قبل المتمردين الحوثيين الموالين لإيران فقد تم استخدام الأمير محمد بن سلمان كمبعوث دبلوماسي كبير حيث قام بزيارة مصر وروسيا والأردن وفي حين كان العاهل الراحل الملك عبد الله حاسماً في امتعاضه لـ «الإخوان المسلمين» إلا أن الملك سلمان - أو ربما الأمير محمد بن سلمان في واقع الأمر - يميّز بين القوى المتطرفة وتلك الأقل تطرفاً في صفوف «الجماعة». ويتماشى هذا النهج مع رؤيته الأكثر عمومية المتمثلة بتقريب وجهات النظر بين دول العالم العربي والمدفوعة في جزء كبير منها لمواجهة إيران ومن هنا جاء الائتلاف الواسع الذي جمعته حولها الرياض [للحرب في] اليمن فضلاً عن جهودها في سوريا حيث ترى المملكة أن الصراع ضد نظام الأسد الذي تدعمه إيران يُعتبر امتداداً للتنافس الفارسي/ العربي الأوسع

أما بالنسبة للاتفاق النووي فعلى الرغم من التصريح العلني للدعم المشروط لهذه الصفقة لا تزال الرياض قلقة للغاية معتبرة أن تخفيف العقوبات سيتم استخدامه لتمويل المشاكل التي تثيرها إيران في المنطقة وتَعتبر المملكة أن دفاع إدارة أوباما على الاتفاق هي [رؤية] ساذجة وبالتالي تنظر اليه بتشكك شديد

وتتزامن زيارة الملك سلمان أيضاً مع عقد مؤتمر للاستثمار بين الولايات المتحدة والسعودية لذلك من المتوقع أن يشمل الوفد المرافق له كبار الشخصيات المالية والاقتصادية وكون الأمير محمد بن سلمان رئيساً لـ "مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية" - الهيئة الأساسية

لصنع القرار في المملكة التي انشئت حديثا - فإنه شخصية رئيسية من هذا الجانب من الزيارة ايضا وفي حين لا تزال العلاقة الثنائية قوية على مستوى الأعمال التجارية إلا أن هناك قلقاً بشأن الكيفية التي تتأثر بها المملكة من جراء سعر النفط المنخفض الذي يعود جزئياً إلى الارتفاع المستمر في الانتاج السعودي - وهي استراتيجية تهدف إلى الحفاظ على حصة البلاد في السوق وإرغام الشركات الأمريكية التي تنتج النفط الصخري على التوقف عن الإنتاج وبالفعل يتم تأجيل مشاريع البناء الطموحة التي بدأت في عهد الملك عبد الله كما يتم خفض الميزانيات بما فيها النفقات الدفاعية ولم تنجح سياسة الإنتاج العالية في رفع الأسعار حتى الآن ولكن ليس هناك ما يدل على تغيير ذلك - وفي الواقع يبدو أن السعوديين على استعداد لجعل الأسعار تهبط أكثر وأكثر

وأخيراً على الرغم من أن الأمير محمد بن سلمان سوف يتوخى الحذر لتجنب التفوق على الملك سلمان إلا أن وجوده إلى جانب الملك سيعود بالنفع على منصبه كما يُرجح وقد يعني ذلك أنه سوف يخلف والده في النهاية بدلاً من ولي العهد الأمير محمد بن نايف لذا فعلى الرغم من وجود مجموعة من الخلافات بين واشنطن والرياض تشكل الزيارة فرصة أخرى للمسؤولين الأمريكيين لتطوير علاقتهم مع الأمير محمد بن سلمان الذين تفاعلوا معه بالفعل في قمة كامب ديفيد وبغض النظر عما سيحدث داخل الاجتماع فإن أي بيان يصدر في أعقاب الزيارة سيحاول تغطية هذه الخلافات

❖ **سايمون هندرسون**هو زميل بيكر ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن

موصى به

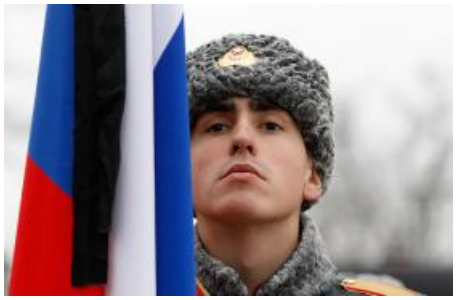

ARTICLES & TESTIMONY

The Ukraine Crisis Isn’t Over: Russia Has Lied About Troop Withdrawals Before

/ /

◆

Anna Borshchevskaya

(/policy-analysis/ukraine-crisis-isnt-over-russia-has-lied-about-troop-withdrawals)

ARTICLES & TESTIMONY

As China Thrives in the Post-9/11 Middle East, the US Must Counter

/ /

◆

Jay Solomon

(/policy-analysis/china-thrives-post-911-middle-east-us-must-counter)

تحليل موجز

زعيم عربي في إسرائيل: حوار مع منصور عباس

February 10, 2022

◆

منصور عباس،
ديفيد ماكوفسكي،
روبرت ساتلوف

(ar/policy-analysis/zym-rby-fy-asrayyl-hwar-m-mnswr-bas/)

TOPICS

السياسة العربية والإسلامية **(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/)**

الطاقة والاقتصاد **(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/)**

الخليج وسياسة الطاقة **(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/)**

السياسة الأمريكية **(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/)**

المناطق والبلدان

دول الخليج العربي **(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/)**